

تقديم

الأستاذ الدكتور

عبد الله الصالح العثيمين

للفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية

في الحفل الحادي والعشرين

الثلاثاء 1419/11/14 هـ الموافق 1999/3/2م

الحمد لله ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه .

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ،

وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

أصحاب السمو

أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة

رجال العلم والفكر والأدب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

فإنه يسرني غاية السرور أن أقدم إليكم من فازوا - هذا العام - بجائزة الملك فيصل العالمية في مجالات خدمة الإسلام ، والدراسات الإسلامية ، والأدب العربي ، والطب ، والعلوم .

لقد فاز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام الأستاذ جمعة الماجد عبد الله ، الإماراتي الجنسية ، مؤسس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ورئيسه . وقد رشحته للجائزة الندوة العالمية للشباب الإسلامي في الرياض . ومنح الجائزة لجهوده العظيمة في نشر العلم وإعانة المحتاجين . ومن ذلك :

1- افتتاحه المدارس الأهلية الخيرية التي تضم حوالي 5500 طالب وطالبة ، وجعله الدراسة فيها مجاناً .

2- إنشائه كلية الدراسات الإسلامية والعربية التي تشتمل على دراسة جامعية ودراسات عليا ، وتضم أكثر من 2000 طالب وطالبة . والدراسة فيها مجاناً ؛ بل تمنح مساعدات للمحتاجين من طلبتها وطلبتها .

3- إنشائه مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ، الذي يُعدّ أحد المراكز الثقافية المهمة ، ويقدم خدمات مجانية للباحثين .

4- ابتعائه أعداداً من الطلاب لإتمام دراساتهم في الخارج ، وبنائه مدارس في عدة دول إسلامية فقيرة .

5- تقديمه معونات مالية لكثير من المراكز الثقافية الإسلامية أينما وجدت .

6- إسهامه في تأسيس جمعية بيت الخير التي تنفق على العائلات الفقيرة ؛ وهو رئيس مجلس أمنائها .

وفاز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية - وموضوعها : الجهود العلمية التي عُنت بالحديث النبوي تحقيقاً وتخريجاً أو دراسة ، فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، السوري الجنسية . وقد رشّحه للجائزة كل من الندوة العالمية للشباب الإسلامي ومكتب التربية العربي لدول الخليج ، في الرياض .

وقد منح الشيخ الألباني الجائزة تقديراً لجهوده القيمة في خدمة الحديث النبوي تخريجاً وتحقيقاً ودراسة ؛ وذلك في كتبه الكثيرة ؛ وفي مقدّماتها :

- 1- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل .
- 2- سلسلة الأحاديث الصحيحة .
- 3- سلسلة الأحاديث الضعيفة .
- 4- تحقيق كتاب " مشكاة المصابيح " للتبريزي .
- 5- صحيح الجامع الصغير وزياداته .

6- ضعيف الجامع الصغير وزياداته .

ويعدّ الشيخ الألباني شخصية علمية رائدة ، وصاحب مدرسة متميزة ، وله عطاء حديثي أغنى الحقل العلمي ، وأصبحت جهوده وأعماله مراجع لطلاب العلم ، وعوناً لدارسي السنة النبوية .

وفاز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي - وموضوعها : دراسات الأدب المقارن التي تناولت الصلات بين الأدب العربي والآداب الأخرى : الاتجاهات النظرية ، وامتداداتها التطبيقية - كل من الأستاذة الدكتورة مكارم أحمد الغمري ، المصرية الجنسية ، والأستاذ الدكتور سعيد عبد السلام علوش ، المغربي الجنسية .

والدكتورة مكارم أستاذة الأدب الروسي والمقارن بكلية الألسن - جامعة عين شمس في القاهرة . وقد رشحتها للجائزة هذه الجامعة . وقد نشرت دراسات كشفت النقاب عن تأثير كبار الأدباء الروس بالثقافة العربية الإسلامي ، وتميّزت دراساتها بالأصالة والاهتمام بالبعد التطبيقي . وفي طليعة هذه الدراسات كتابها مؤثرات عربية وإسلامية في الأدب الروسي ، الذي يعدّ أول دراسة عربية علمية شاملة وموثقة للمؤثرات العربية الإسلامية في الأدب الروسي في القرن التاسع عشر ، كما يعد إضافة حقيقية ومتميزة في ميدان الأدب المقارن .

أما الدكتور علوش فأستاذ بجامعة محمد الخامس في الرباط . وقد رشحه للجائزة قسم اللغة العربية بجامعة الملك سعود . وهو من الدارسين المتخصصين في مجال النظريات العامة للأدب المقارن وتطبيق مناهجه ، وبخاصة في ميدان التأثير والتأثير بين الأدبين العربي والفرنسي . ويعد كتابه مكونات الأدب المقارن في العالم العربي من أهم الكتب التي عالجت بالدرس والتقويم جهود الباحثين العرب في

الأدب المقارن . وهو متابع وراصد دقيق ، يقيم أحكامه ونتائجه على الاستقراء والتقصي ، مما جعل جهوده العلمية ممارسة منهجية تعطي تصوراً دقيقاً لتاريخية الأدب المقارن في موضوعاته ومناهجه وأعلامه .

وفاز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب - وموضوعها : أمراض الحساسية - كل من الأستاذ الدكتور باتريك هولت ، الأسترالي الجنسية ، والأستاذ الدكتور ستيفن هولجيت ، البريطاني الجنسية .

والدكتور هولت هو الباحث الرئيس في المجلس القومي الأسترالي للبحوث الطبية والعلمية ، وأستاذ الأحياء الدقيقة في جامعة غرب استراليا ، ورئيس قسم أحياء الخلية في معهد تليثن لبحوث صحة الطفل . وقد رشحه للجائزة هذا المعهد . وقد تركزت بحوثه على مجال الاستجابة المناعية للجهاز التنفسي عند تعرضه لمسببات الحساسية المستنشقة ، حيث توصل الى نتائج مهمة ، لها انعكاسات أساسية في فهم التغييرات الاعتلالية في مرض الربو القصبي . وتعدّ تجاربه المخبرية المدعومة بالنتائج السريرية في الأطفال ذوي الاستعداد للحساسية ذات أبعاد مهمة في الوقاية من أمراض الحساسية ، كما أن بحوثه مهّدت الطريق للعمل على تطوير لقاح للوقاية من هذه الأمراض .

أما الدكتور هولجيت فأستاذ علم الأدوية المناعي في مجلس البحوث الطبية بجامعة ساوث هامبتون ، واستشاري الطب الباطني لمستشفيات منطقتها . وقد رشحته للجائزة الجامعة التي يعمل فيها . وتركزت بحوثه في مجال الربو القصبي بصفته مرضاً التهابياً ، واستطاع أن يوضح دور المواد الحركية ، التي تفرزها الخلايا الصارية وخلايا المناعة اللمفية ، في إطالة أمد التفاعلات الالتهابية للحساسية ، كما اشتملت بحوثه على دور العدوى الفيروسية كمسبب لنوبات الربو ، واستنبط حدوث إصابة تليفية في الرئة في بعض مرضى الربو ، وهذا يدعم أهمية العلاج الطويل بمضادات الالتهابات . وبالإضافة الى ذلك قام بالعديد من البحوث لمعرفة دور العوامل الوراثية في الاستعداد الوراثي لمرض الحساسية .

أما جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم - وموضوعها : الكيمياء - فقد فاز بها كل من الأستاذ الدكتور ريوجي نويوري ، الياباني الجنسية ، والأستاذ الدكتور ديتير زيباخ ، الألماني الجنسية .

والدكتور نويوري أستاذ في جامعة نوغويا باليابان ، وقد رشحته للجائزة جمعية الكيميائيين اليابانية ، وقد تمكن من تطوير الكيمياء العضو معدنية وكيمياء التفاعلات العضوية الاختيارية . ويعد انشاؤه لمركبات "الرُّوبِدِيم - بِنْيَاب" المحفزة إنجازاً فريداً ساهم في ايجاد طرق أكثر فعالية وسرعة واختيارية في تشييد المركبات العضوية بما فيها المركبات ذات الأهمية الحيوية كالفيتامينات والحموض الأمينية والنيوكليوتيدات والمضادات الحيوية ومضادات الالتهاب والبروستاجلاندينات .

أما الدكتور زيباخ فأستاذ في مختبر الكيمياء العضوية في المدرسة التقنية الاتحادية العليا في زيورخ بسويسرا . وقد رشحته للجائزة جمعية الكيميائيين السويسرية الحديثة . وقد قام بتطوير العديد من الاستراتيجيات الجديدة في تشييد المركبات العضوية ، وأثرت اسهاماته الغزيرة في جميع فروع الكيمياء العضوية . ومن أبرز أعماله اكتشافه صيغاً جديدة للمركبات العضوية الحيوية المسماة "هيدروكسيات ألكانويث بيتا المتعددة" ، والموجودة في خلايا الكائنات الحية ودراسة أشكالها ووظائفها وكذلك تشييده البيبتيدات من نوع بيتا ذات البنى الجديدة المؤثرة في كثير من مجالات الحياة الحاضرة . وقد نشر له أكثر من 600 بحث ، علاوة على 20 براءة اختراع .

والأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية تقدم الشكر الجزيل لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز نائب خادم الحرمين الشريفين رعايته هذا الاحتفال ، وتشكر الحاضرين على تلبية الدعوة ، كما تشكر كل من تعاون معها في الترشيح والتحكيم والاختيار . وتتقدم بالتهاني الخالصة للفائزين ، آملة أن يمد الله العاملين في حقول الخير بالعون والرعاية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

